

جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي



سلسلة قضايا التخطيط والتنمية

تطوير التعليم الأساسي في مصر
في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة

رقم (٣٠٨) - سبتمبر ٢٠١٩

سلسلة قضايا التخطيط والتنمية
رقم (308)



تطوير التعليم الأساسي في مصر في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة

سبتمبر 2019

تقديم

تعتبر سلسلة قضايا التخطيط والتنمية أحد القنوات الرئيسية لنشر نتائج معهد التخطيط القومي من دراسات وبحوث جماعية محكمة في مختلف مجالات التخطيط والتنمية. يضم المعهد مجموعة من الباحثين والخبراء متنوعي ومتعددي التخصصات، مما يضيف إلى قيمة وفائدة مثل هذه الدراسات المختلفة التي يتم إجراؤها من حيث شمولية التناول والأخذ في الاعتبار الأبعاد الاقتصادية، الاجتماعية، البيئة، المؤسسية، والمعلوماتية وغيرها لأي من القضايا محل البحث.

تضمنت الإصدارات المختلفة لسلسلة قضايا التخطيط والتنمية منذ بدئها في عام 1977 عدداً من الدراسات التي تناولت قضايا مختلفة تفيد الباحثين والدارسين، وكذا صانعي السياسات ومتخذي القرارات في مختلف مجالات التخطيط والتنمية منها على سبيل المثال لا الحصر: السياسات المالية، السياسات النقدية، الإنتاجية والأسعار، الاستهلاك والتجارة الداخلية، المالية العامة، التجارة الخارجية، قضايا التشغيل والبطالة وسوق العمل، التنمية الإقليمية، آفاق وفرص الاستثمار، السياسات الصناعية، السياسات الزراعية والتنمية الريفية، المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مناهج ونماذج التخطيط، قضايا البيئة والموارد الطبيعية، التنمية المجتمعية، قضايا التعليم،... الخ.

تتنوع مصادر وقنوات النشر لدى المعهد إلى جانب سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، والمتمثلة في المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، والتي تصدر بصفة دورية نصف سنوية، وكذلك كتاب المؤتمر الدولي والذي يضم الأبحاث التي تم قبولها أو مناقشتها في المؤتمر، وسلسلة المذكرات الخارجية، وكراسات السياسات، إضافة إلى ما يصدره المعهد من نشرات علمية تعكس ما يعقده المعهد من فعاليات علمية متنوعة.

وفق الله الجميع لما فيه خير البلاد، والله من وراء القصد...

رئيس المعهد

أ.د. علاء زهران

موجز البحث

تطوير التعليم الأساسي في مصر في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة

تتضافر تحديات ومعوقات التعليم الأساسي في مصر، في ضعف كفاءته الداخلية والخارجية كما ساعد في ذلك مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية التي صعبت من عملية تطوير التعليم الأساسي، وتتمثل في جملة التغيرات والتحديات العالمية والإقليمية والمحلية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وعلميا وثقافيا وتكنولوجيا والتي جعلت هذا التعليم يعيش حالة صعبة في ظل غياب استراتيجيات تطويره لرؤى مغايره.

ومن هنا ، فإن هذه الدراسة ترى التغيير في الرؤي المستقبلية لتطوير التعليم الأساسي في مصر، كما يجب تتضمن هذه الرؤى تحولات مقصودة، تبذل فيها الجهود في مواقف تسبق مواقف التعليم، بحيث تشمل الاتجاهات التربوية الحديثة، والخبرات الدولية، والحدثة المنهجية، مع اقتراح أن تكون رؤية مستقبل التعليم الأساسي في إطار جدليه العلاقة بين الموقع والمرجع.

هذا وتهدف هذه الدراسة إلى تشخيص واقع التعليم الأساسي في مصر في ضوء SWOT، وفي ضوء مؤشرات بعض التقارير الدولية . كما تطرح هذه الدراسة بعض مداخل تطوير التعليم الأساسي من منظور تحسين معايير الاعتماد والجودة ، والتوازن بين المركزية واللامركزية وفي التوجه نحو إدارة مدرسة المستقبل ، وكذلك تهدف الدراسة الحالية إلى طرح رؤية مغايرة لمستقبل التعليم الأساسي لمجتمع ينهض في مصر ، واستشراف منظومة تربي وتعلم لبناتها الأولى التعليم الأساسي ، الرقمنة والأتمتة والسييرة سبيلا ، وكما تناولت الإتجاهات التربوية الحديثة للإفادة منها في طرح مقترح استراتيجي لتطوير التعليم الأساسي في مصر .

الكلمات الدالة :

التعليم الأساسي - التطوير - الاتجاهات التربوية الحديثة .

فريق عمل البحث

تطوير التعليم الأساسي في مصر في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة

أ. من داخل المعهد

- أ.د/ دسوقي حسين عبد الجليل (الباحث الرئيسي والمشارك)
- أ.د/ خضر عبد العظيم أبوقورة (باحث)
- أ.د/ لطف الله إمام صالح (باحث)
- أ.د/ زينات محمد طبالة (باحث)
- أ.د/ إيمان محمد منجي (باحث)
- د / مجدة إمام حسانين (باحث)
- أ / محمد المغربي (م. باحث)

ب. من خارج المعهد

- أ.د / فؤاد أحمد حلمي (باحث)
- أ.د/ حنان إسماعيل أحمد (باحث)
- د / السيد جمعة (باحث)

ج. سكرتارية

- أ / داليا شريف محمد
- أ / هالة عبده

تطوير التعليم الأساسي في مصر في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	ح-ط
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	1
الباب الأول: واقع التعليم الأساسي في مصر ومداخل تطوره	
الفصل الثاني: تشخيص واقع التعليم الأساسي في مصر في ضوء SOWT	16
الفصل الثالث: مؤشرات أداء مرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض التقارير الدولية	29
الفصل الرابع: تحسين أداء التعليم الأساسي بمصر على ضوء معايير الجودة والاعتماد	57
الفصل الخامس: نحو صيغة متوازنة بين المركزية واللامركزية لتطوير إدارة التعليم الأساسي	77
الفصل السادس: التوجه نحو إدارة مدرسة المستقبل	95
الباب الثاني: التعليم الأساسي واتجاهات وتجارب تطويره عالمياً	
الفصل السابع: مستقبل التعليم الأساسي: رؤيه مغايره لمجتمع ينهض	107
الفصل الثامن: إستشراف مستقبلي لمنظومة تربي وتعلم ذاتي لبناتها الأولى مرحلة التعليم الأساسي (الرقمنة والأتمتة والسيبرية سبيلًا)	118
الفصل التاسع: الاتجاهات التربوية الحديثة في تطوير التعليم الأساسي	134
الفصل العاشر: الاستراتيجية المقترحة لتطوير التعليم الأساسي في مصر	149
المراجع	164

فهرس الجداول

م	عنوان الجدول	الصفحة
(1-2)	نسب توزيع المقيدین على مراحل التعليم قبل الجامعی عام 2018/2017	17
(2-2)	تطور أعداد مدارس وفصول وتلاميذ التعليم الأساسي 2018/2017-2014/2013	17
(3-2)	نسب توزيع مدارس وفصول وطلاب التعليم الأساسي بين القطاع الحكومي والخاص عام 2017/2016	18
(4-2)	تطور نسب تلاميذ مدارس اليوم الكامل ومدارس الفترتين	18
(5-2)	تطور أعداد المستجدين بالصف الأول الابتدائي والإعدادي	19
(6-2)	تطور أعداد المعلمين بالتعليم الأساسي (تربوي - غير تربوي - جملة)	19
(7-2)	معدلات الانتقال بين عامي 2018/2017-2017/2016	20
(8-2)	عدد المتسربين في المرحلة الابتدائية طبقاً للصف الدراسي	21
(9-2)	أعداد المتسربين في المرحلة الإعدادية طبقاً للصف الدراسي	21
(10-2)	تطور أعداد المستجدين بالتعليم الابتدائي بين عامي 2018-2017-2014/2013	22
(11-2)	مؤشرات قياس أداء التعليم العام الأساسي حتى عام 2030	23
(12-2)	الملاحح الأساسية لبرامج التعليم قبل الجامعی المستهدف تنفيذها عام 2019/2018 (إجمالي المصروفات بالمليون جنيه ونسبة المنصرف من الإجمالي)	24
(13-2)	مستهدفات التعليم الأساسي	25
(14-2)	مؤشرات الأداء المستهدفة في الخطة متوسطة المدى	26
(15-2)	التعليم ما قبل الجامعی في برنامج عمل الحكومة التكلفة الكلية للبرامج من كافة الأبواب على مستوى كل برنامج والمدى الزمني المقرر (2022//2-2019/18)	27
(1-3)	معدل القيد الصافي بالمرحلة الابتدائية في مصر وبعض الدول المختارة وفقاً لتقرير التنافسية من تقرير عام 2011/2010 حتى تقرير عام 2018/2017	33
(2-3)	مؤشر جودة المرحلة الابتدائية في مصر وبعض الدول المختارة وفقاً لتقرير التنافسية من تقرير عام 2011/2010 حتى تقرير عام 2018/2017	36
(3-3)	الاستيعاب الصافي للحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر وبعض الدول في الفترة من عام 2010 حتى عام 2016	38
(4-3)	مؤشرات التقدم وإكمال التعليم في مصر وبعض الدول	40
(5-3)	معدل الإنفاق على التعليم قبل الجامعی كنسبة مئوية من من إجمالي الناتج المحلي في مصر وبعض الدول المختارة في الفترة من عام 2010 حتى عام 2016	42

تطوير التعليم الأساسي في مصر في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة

43	معدل الإنفاق على التعليم قبل الجامعي كنسبة مئوية من إجمالي الإنفاق العام للدولة في مصر وبعض الدول في الفترة من عام 2010 حتى عام 2016	(6-3)
45	معدل الالتحاق الإجمالي بمرحلة التعليم الابتدائي في مصر وبعض الدول في الفترة من عام 2010 حتى عام 2016	(7-3)
46	معدل التسرب في مرحلة التعليم الابتدائي في مصر وبعض الدول في الفترة من عام 2010 حتى عام 2016	(8-3)
48	معدل الرسوب في مرحلة التعليم الابتدائي في مصر وبعض الدول في الفترة من عام 2010 حتى عام 2016	(9-3)
50	نسبة التلاميذ إلى المعلمين في مرحلة التعليم الابتدائي في مصر وبعض الدول في الفترة من عام 2010 حتى عام 2016	(10-3)
51	معلمو المرحلة الابتدائية المدربون في مصر وبعض الدول في الفترة من عام 2010 حتى عام 2016	(11-3)
68	المستويات المعيارية لمرحلة التعليم الأساسي 2011/2010	(1-4)
69	بيان بمؤسسات التعليم قبل الجامعي موزعة علي 29 محافظة للعام الحالي 2017-2018	(2-4)

مقدمة:

إن إثارة الاحساس بأهمية وجدوى تطوير التعليم بصفة عامة، وتطوير التعليم الأساسي علي وجه الخصوص، يعد خطوة في طريق تطوير التعليم الفعال الذي يأخذ صوراً شتى منها التغير/ أو التحسين و/أو الإصلاح والتجديد سواء على بعض عناصر منظومة التعليم، أو في كل عناصر المنظومة وفي كل الحالات فأن، عملية التطوير تتطلب اجراء تعديلات في السياسات/ أو الاهداف و/أو في المحتوى وفي فرص التعليم بل وفي البيئة الاجتماعية..

والتطوير الفعال للتعليم يقوم ببناء العمليات التي من شأنها تدعيم البصيرة في قضايا التنمية المجتمعية، وفي تشجيع الرأي الانتقادي، وفي احداث نوع من التغير في النسيج القيمي، بل وفي خصائص السلوك والاتجاهات الفردية والجماعية. هذه العمليات تعتمد على مجموعة من الاستراتيجيات المترابطة منها، التعهد باستدامة التنمية، وتحقيق العدالة الاجتماعية، والوصول الى الخيارات الأكثر عدالة.

ومن الاهمية بمكان التدارك الواعي لجذلية العلاقة بين تطوير التعليم الفعال وتطوير عمليات التعاون والتنسيق والمشاركة المجتمعية، بما يدفع الى زيادة الوعي المشارك في عمليات التطوير الفعال، والتعويل على الاستدامة باعتبارها اهم عناصر جودة التعليم الفعال وايضا التعرف على ما يستهدفه تطوير التعليم الأساسي وعناصر البيئة الاستراتيجية، وعلى كافة المواصفات والخصائص التي تعد من الامور الأساسية في تحديد المهام والأدوار المنوطة بالشركاء في عملية التطوير.

ويكمن الهدف من تكامل الأدوار والمهام والموضوعات والرؤى في تحقيق التكامل بين الفاعلين في السياق التعليمي وبين أصحاب المصالح والطموحات من أجل إحداث نوع من الارتباط الأكبر والتنسيق الافضل ، والتعاون المثمر في إطار عمل مشترك مجدى.

وتستهدف هذه الدراسة تشخيص واقع أداء التعليم الأساسي في مصر من منظور التحليل الرباعي والتعرف علي مؤشرات أداء هذا التعليم في ضوء بعض التقارير الدولية، والتعرف على مداخل تطوير التعليم الأساسي ، وتحسين اداء هذا النوع من التعليم علي ضوء معايير الجودة والاعتماد، والتوازن بين المركزية واللامركزية ، والاتجاه نحو إدارة مدرسة المستقبل ، بلي ذلك مباشرة طرح رؤية مغايرة لتطوير التعليم الأساسي في مجتمع ينهض، واستشراف مستقبلي لمنظومة تربى وتعلم ذاتي لبناتها الأولى مرحلة التعليم الأساسي (الرقمنة – والامتة – والسبيره سبيلا) ، الوقوف

تطوير التعليم الأساسي في مصر في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة

على أهم الاتجاهات التربوية الحديثة في تطوير التعليم الأساسي محاولة للإفادة منها في تأسيس استراتيجي مقترح لتطوير التعليم الأساسي في مصر كهدف نهائي لهذه الدراسة. هذا وتحدد مسار الدراسة الحالية وفق المنحى التالي :

الفصل الأول : وهو فصل تمهيدي ويحمل عنوان "الإطار العام للدراسة"

- الباب الاول : واقع التعليم الأساسي في مصر ومداخل تطويره ، ويضم هذا الباب الفصول التالية :

الفصل الثاني : تشخيص واقع التعليم الأساسي في مصر .

الفصل الثالث : مؤشرات أداء التعليم الأساسي في ضوء بعض التقارير الدولية .

الفصل الرابع : تحسين أداء التعليم الأساسي في مصر في ضوء معايير الجودة والاعتماد؟

الفصل الخامس : نحو صيغة متوازنة بين المركزية واللامركزية لتطوير إدارة التعليم الأساسي

الفصل السادس : التوجه نحو إدارة مدرسة المستقبل .

- الباب الثاني : التعليم الأساسي واتجاهات وتجارب تطويره عالميا ، ويضم الفصول التالية :

الفصل السابع : مستقبل التعليم الأساسي رؤية مغايرة لمجتمع ينهض .

الفصل الثامن : استشراف مستقبلي لمنظومة تربية وتعلم ، لبناتها الأولى مرحلة التعليم الأساسي، "الرقمنة ، الأتمتة ، السبيرة سبيلا".

الفصل التاسع : الاتجاهات التربوية الحديثة في تطوير التعليم الأساسي

الفصل العاشر : الاستراتيجية المقترحة

هذا وقد استعانت الدراسة الحالية في تحقيق أهدافها بأكثر من منهج ومدخل بحثي ، فمن ناحية استعانت بالمنهج الوصفي ، ومدخل التحليل النظمي ، ومدخل التحليل الرباعي (سوت SOWT) .

ولا يسعني الا ان أتوجه بخالص الشكر والامتنان لكل من ساهم في اخراج هذه الدراسة سواء من داخل المعهد ام خارجه من السادة الاساتذة والاساتذة المساعدين والمدرسين المساعدين، وكذلك سكرتارية المركز. متمنيا للجميع مزيدا من العطاء في مجالات العمل الجماعي والتعاوني المنتج والمبدع.

والله سبحانه من وراء القصد وهو يهدي السبيل ،،

الباحث الرئيسي

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-1 تمهيد

يتألف قطاع التعليم الأساسي من مرحلة التعليم من سن (4-12 سنة) وتقسّم إلى رياض الأطفال سنتين ثم ست سنوات المرحلة الابتدائية، وتعليم إعدادي ثلاث سنوات من 13-15 سنة، وتوجد عدة أنواع من المدارس أولها ، المدارس الحكومية وثانيهما المدارس الخاصة وتتنقسم إلى مدارس عادية تتشابه مناهجها مع مناهج المدارس الحكومية، غير أنها تعطي اهتماماً أكبر بالاحتياجات الشخصية للتلاميذ، والمباني، والمرافق، ومدارس لغات وتدرس معظم مناهجها باللغة الإنجليزية، ومدارس دينية مثل المدارس الأزهرية.

هذا ويواجه التعليم الأساسي في مصر بعض القضايا الحرجة منها ¹ :-

- تزايد الطلب الاجتماعي.
- ضعف القدرة الاستيعابية.
- ارتفاع كثافة الفصول.
- انخفاض الكفاءة الداخلية.
- تدنى مستوى التنمية المهنية للمعلمين.
- ضعف كفاءة استخدام وتوظيف مدخلات عملية التعليم.
- قصور في المشاركة المجتمعية في تطوير التعليم.
- انخفاض جودة المنهج التعليمي.
- توسيع نظام المركزية في التعليم على حساب اللامركزية.
- ضعف القدرة المؤسسية لبنية التعليم.
- التركيز على الكم على حساب الجودة والتنوعية.... الخ

¹ منصور حسين ، يوسف خليل، "التعليم الأساسي ، مفاهيمه ومبادئه وتطبيقاته" ، مكتبة غريب، القاهرة ، 1978 ، ص ص 27-30.

- محمد شفيق عطا، "واقع التعليم الأساسي" ، دراسة قدمت لمؤتمر التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، 21-25 أبريل 1981، ص 19.

- شكرى عباس، "دراسة حول التعليم الأساسي في مصر ، الواقع والمستقبل" ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة ، 1990 ، ص 22.

تطوير التعليم الأساسي في مصر في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة

هذا ويتحدد مسار هذا الفصل، وفق المنحى التالي :-

1-1 تمهيد

2-1 أهم الدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة الراهنة

3-1 تقرير مشكلة الدراسة

4-1 أهداف الدراسة

5-1 منهجية الدراسة

6-1 مصطلحات الدراسة

2-1 أهم الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الراهنة :

1-2-1 دراسة نجوى يوسف جمال الدين (2001)¹

هدفت الدراسة إلى تحليل وثائق المؤتمرات العالمية للتعليم الأساسي للجميع للوقوف على مدى قدرتها على تجسيد مبادئ وآليات العولمة.

استخدمت الدراسة **المنهج الوصفي** لوصف ما هو كائن وتفسيره، مع الاستعانة بأسلوب تحليل المضمون كأداة من أدوات المنهج الوصفي.

توصلت الدراسة إلى أن المؤتمرات العالمية للتعليم للجميع تجسد مبادئ وآليات العولمة في كل جوانبها ليس فقط في أهدافها ومحتواها، ولكن في أسلوب الإعداد لها وإجراءات عقدها والجهات الراعية لها، وقد أدت مؤتمرات التعليم للجميع إلى تحقيق نوع من الإجماع العالمي، وتوافق الرأي نحو ضرورة وأولية تحقيق التعليم الأساسي للجميع والتزام الحكومات بتحقيق هذا الهدف في إطار التنمية البشرية كهدف وقيمة من قيم العولمة.

وأن تحقيق هدف التعليم للجميع يدخل في إطار منظومة كلية لتحقيق كل جوانب العولمة الاجتماعية والبيئية والتكنولوجية، وأن عولمة التعليم الأساسي للجميع اعتراف ضمني بأن التعليم بشكل عام والتعليم الأساسي على وجه الخصوص، هوالبيئة الأساسية للعولمة التي تمهد الطريق لجوانب العولمة الأخرى على كل المستويات اقتصاديا وسياسيا وبيئيا وتكنولوجيا.

¹ نجوى يوسف جمال الدين، "عولمة التعليم: دراسة تحليلية لمؤتمرات التعليم للجميع"، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، العدد 23، 2001، ص76.

1-2-2 دراسة محمد على مرزا (2001)¹

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع نظام التعليم الإلزامي في كل من جمهورية مصر العربية والمملكة المتحدة. استخدمت الدراسة المنهج المقارن.

توصلت الدراسة إلى أن نظام التعليم في المملكة المتحدة يتصف بالجودة الشاملة والتقدم المستمر، بيد أن التعليم الأساسي في مصر يعترضه القصور حيث يعاني هذا التعليم من مشكلة التسرب والحاجة إلى تطوير المنهج ، ومشكلة الفصل بين المواد الدراسية والأنشطة العملية وعدم الاستفادة من المعامل والمؤسسات الاقتصادية في تدريب الطلاب على اكتساب مهارات العمل في هذه المرحلة وأن التعليم الإلزامي بحاجة للإصلاح الجذري وأنه يجب أن يمتد ليشمل التعليم الثانوي بهدف إعداد المواطن إعداداً جيداً لمواجهة تحديات القرن الجديد مع الحفاظ على الهوية المصرية العربية.

1-2-3 دراسة أحمد أحمد حسن العروسي (2001)²

تهدف الدراسة إلى التعرف على المتغيرات المجتمعية المصرية التي عاشتها مصر إثر حرب التحرير في أكتوبر 1973 وحتى نهاية القرن العشرين وأثر تلك المتغيرات على أوضاع التعليم وكفاءته والتعرف على خبرات بعض الدول الأجنبية في تنظيم بنية المدرسة الإعدادية في ضوء الاتجاهات العالمية والمحلية وما تفرضه على التربية من تحديات ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتاريخي والمنهج المقارن.

توصلت الدراسة إلى التأكيد على مبدأ ديمقراطية التعليم وإطالة مدة التعليم الإلزامي ليصل إلى عشر سنوات ، وهوما أخذت به النظم العالمية المعاصرة في تنظيم بنية التعليم الإلزامي وتؤكد الدراسة على ضرورة الاستفادة من قدرات ومهارات التلاميذ من خلال حق التوجيه والإرشاد وتلبية الحاجات المستقبلية للتلاميذ وتنمية التفكير الناقد والإقناع المنطقي وحل المشكلات بأسلوب علمي عند التلاميذ وتنمية مهارات تفاعل التلاميذ مع الآخرين والقدرة على التصرف كفرد في فريق.

¹ محمد على مرزا، "تطوير التعليم الإلزامي في جمهورية مصر العربية في ضوء خبرة المملكة المتحدة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 2001.

² أحمد أحمد حسن العروسي، "المدرسة الإعدادية بين التوحيد والتنوع في ضوء المتغيرات العالمية والمحلية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 2001.

1-2-4 نبيل سعد خليل (2002)¹.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم مشكلات التعليم الإلزامي في جمهورية مصر العربية وكيفية التغلب في ضوء تجارب وخبرات كل من فرنسا وفلندا والسويد تمشياً مع ظروف وإمكانيات المجتمع المصري ، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن، والمنهج التاريخي لتناول تطور التعليم الإلزامي .

توصلت الدراسة إلى ضرورة تحقيق هدف ربط التعليم الإلزامي بالقطاعات الإنتاجية والتنمية بطريقة علمية ذات عائد اقتصادي ينعكس على التعليم ذاته، وذلك بأن تراعى طبيعة البيئة الجغرافية المختلفة بين المحافظات المصرية ، وأن يطبق نظام التعليم الإلزامي كى يعد التلاميذ للانخراط في الحياة العملية والعمل المنتج ، فى بيئاتهم المختلفة للإسهام فى برامج التنمية. ويجب الربط بين الدراسات النظرية والتدريبات العملية بطريقة التكامل بحيث تصبح المادة النظرية مساعدة على فهم أسس التدريبات العملية، وتصبح الممارسة العملية مساعدة على توظيف للمعلومات النظرية وربطها بالحياة. كما يجب تأهيل مديري مدارس التعليم الإلزامي وإعدادهم للقيام بدورهم القيادي والتخطيطي على مستوى المدرسة، ومنحهم حرية اتخاذ القرارات وتنفيذها فى مدارسهم وفق مجريات العمل التنفيذي المؤسسي، وإلغاء الفصل أو الازدواج بين الإدارة المدرسية فى كل من المدرسة الابتدائية والمدرسة الإعدادية.

1-2-5 دراسة: حنان صابر أحمد (2004)²

تهدف الدراسة إلى تعرف واقع التعليم الابتدائي للجميع فى مصر وبعض الدول الأكثر اكتظاظا بالسكان وتقديم توصيات لتطوير منظومة التعليم الأساسي للجميع فى مصر وذلك من خلال الدراسة التحليلية المقارنة والتعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين تلك الدول والتعرف على مدى تحقيق الالتزام بالقضاء على التمييز على أساس الجنس فى التعليم الابتدائي. هذا وقد استخدمت الدراسة المنهج المقارن.

¹ نبيل سعد خليل، "دراسة تحليلية مقارنة لنظام التعليم الإلزامي فى كل من فرنسا وفلندا والسويد وجمهورية مصر العربية"، مجلة الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ، القاهرة، السنة الخامسة، العدد السابع، 2002.

² حنان صابر أحمد، "الجهود المبذولة فى التعليم للجميع دراسة مقارنة بين بعض الدول الأكثر اكتظاظا بالسكان"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 2004 .